

بسمه تعالى

السيد رئيس قسم الهندسة المعمارية المحترم

تقرير ايفاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الخميس 2011/1/13

عقدت الهيئة الاستشارية لمركز الدراسات التخصصية بين الحوزة والجامعة اجتماعها الدوري الاول للعام 2011 على قاعة المركز في النجف الاشرف ، وفي بداية الاجتماع رحّب الشيخ قاسم الهاشمي رئيس مجلس إدارة المركز بالسادة الحضور وأعرب عن شكره وامتنانه لهم على مآبرتهم في حضور اجتماعات الهيئة الاستشارية واهتمامهم الملحوظ بتفعيل التوصيات المتخذة ، وتمنّى على باقي الاعضاء الذين لم تمكنهم ظروفهم من المشاركة في الاجتماع أن يولوا ذات الاهتمام الذي توليه جامعاتهم للمركز ووضع الرؤى الهادفة إلى تطوير عمله بما يتناسب ومكانة وأهمية المؤسساتين الحوزوية والجامعية ، وأشار إلى أن المركز والجامعات على إتصال مستمر ومنظم للتنسيق في مجال النشاطات المتبادله والمشاركة وتقييم عمل المستشارين ونشاطهم ، لافتاً إلى أن هناك من يتصور أن عمل المركز ونشاطه يقتصر على الجامعات ذات الاختصاص الديني والعقائدي فحسب ، حيث أن المركز هو مشروع يقوم على التقريب بين الحوزة بمفهومها العام وبين الجامعات بغض النظر عن اختصاصاتها ، وقد عمل المركز ولا يزال بهذا الإتجاه منذ تاسيسه للتعريف بما هية كل من المؤسساتين وأهميتها وتأثيرها في مجمل عملية التغيير في المجتمع ، وما الزيارات والندوات التي نظّمها المركز إلى العديد من الجامعات والمعاهد إلا دليل على ذلك النهج . وأكد الهاشمي على دور ممثلي الجامعات بعكس هذه الصورة على أساتذة وطلبة جامعاتهم والتي تمثل فصلاً مهمّاً من فصول الثقافة التي افتقدها المجتمع طويلاً. واشاد رئيس مجلس إدارة المركز بخطوة جامعة بغداد وممثليها في المركز الدكتور صبيح التميمي في التحضير لعقد

مؤتمر حول الحوزة والجامعة ، معرباً عن أمله في أن يعم هذا النشاط كل جامعات العراق .

بعدها بدأت مناقشة جدول العمل الذي تضمّن عدة فقرات في مقدمتها وضع برنامج لاستضافة رؤساء جامعات العراق بعدما حصلت موافقة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على هذا المقترح وترحيبه بالفكرة ، وطلب الشيخ الهاشمي من السادة الاعضاء تهيئة الأفكار والمقترحات الهادفة إلى تطوير واتساع عمل المركز بغية عرضها على معالي الوزير اثناء حضوره وتراسه إجتماع هيئة الرأي الذي سيعقد أبان الاستضافة . كما ناقش المجتمعون بقية الفقرات الواردة في جدول العمل وأبدوا مداخلاتهم وملاحظاتهم عليها واتخذوا عدّة توصيات بشأنها . يذكر أن أعضاء الهيئة الاستشارية لمركز الدراسات التخصصية بين الحوزة والجامعة هم ممثلو جامعات العراق في المركز ، وأكد الهاشمي على ان العمل في هكذا مؤسسات لا ينبغي ان يكون وظيفياً أو مكتئباً ، بل ينبغي أن ينطلق من شعور بمسؤولية أخلاقية ، يؤدي من خلالها ممثل الجامعة رسالة أحوج ما يكون أليها مجتمعنا عموماً وشريحة الحوزويين والأكاديميين بوجه خاص داعياً إلى أن يكون المركز منطلقاً للإبداع والتغيير ، ويسعى المركز الى تأسيس وحدة علمية وادارية لتقويم وطباعة الرسائل الجامعية التي تصدر عن الجامعات العراقية بهدف نشر الوعي الجامعي وتشجيع الباحثين على الكتابة، كما سيقوم المركز باصدار مجلة علمية رصينة ومتخصصة تتبنى نشر الابحاث والدراسات العلمية ذات الفائدة المباشرة لمشروع التقريب بكل مفرداته واتجاهاته العلمية، وعن بعض نشاطات المركز اضاف الشيخ الهاشمي اننا نسعى لاقامة الندوات الدورية والمؤتمرات العلمية الفصلية والسنوية بمشاركة الباحثين من ذوي الكفاءة العالية واللقاء المحاضرات من قبل اساتذة الحوزة والجامعة مما يُكرّس التعاون والتبادل بين الطرفين وكذلك الحال الاشتراك في المؤتمرات الاقليمية والدولية.

مركز الدراسات التخصصية بين الحوزة والجامعة هو مركز مستقل ليس منافساً او مقاطعاً او بديلاً عن أية مؤسسة ثقافية او دينية او أكاديمية، ولا يسعى لتهميش أية مؤسسة بحثية أخرى، ويعنى بالتوأمة بين المؤسسة الحوزوية والمؤسسة الأكاديمية انطلاقاً من

المشتركات في الثوابت والأهداف والتي من شأنها ان تخلق اجواء علمية وبحثية جديدة ومستويات عالية الكفاءة من الكوادر العلمية والثقافية المتطلعة لخدمة بلدها ودينها الحنيف وتؤدي دورا ثقافيا وفكريا متبادلا ونشاطات بحثية متميزة .

وهو جمعية علمية تأسست وفق قانون الجمعيات العلمية رقم ( 55 ) لسنة (1981) المعدل بموجب الامر الوزاري المرقم(ب/ت/978) والمؤرخ في 2009 /2/23 ، ونظراً للدور الريادي والفكري الذي تضطلع به الحوزة العلمية والجامعة في كافة مفاصل الحياة، وبهدف ايجاد صيغة تكامل لهيكل العلاقة بين نظم الحياة المرتكزة الى المنطق العلمي والمنهج الفكري الذي تمنهج له وتتبناه الجامعة، وبين ما تتسم به الحوزة من تجسيد لمبادئ العلاقة مع الله لتكون محورا لأثر مؤثر، فقد بادرت المؤسسة الى (تأسيس مركز الدراسات التخصصية بين الحوزة والجامعة)، وذلك استشعاراً منها بضرورة التوأمة بين هذين الكيانين لما يتمتعان به من اصالة معرفية ومشتركات علمية، مع الاخذ بنظر الاعتبار بقاء هوية الحوزة العلمية مصونة ضمن حدودها واحتفاظ الجامعة بهويتها دون الدمج المهني والاداري بينهما .

كما اكد رئيس المركز نجاح الزيارات التي قام بها معظم الجامعات العراقية ماعدا زيارته لجامعة كربلاء فأنها لم تكن بالمستوى المطلوب وأعز ذلك الى ضعف التنسيق بين ممثل جامعة كربلاء والمركز. ووعده بزيارة الجامعة المستنصرية والتكنولوجية في شباط المقبل لمد الجسور بين المركز والجامعات .

ممثل الجامعة التكنولوجية

د. عبدالله سعدون المعموري

قسم الهندسة المعمارية

المرفقات :

- ورقة عمل اجتماع اعضاء الهيئة الاستشارية الاول لسنة 2011